مرات والناس وقوف خلفه **الجواب** تكرير اللفظ بالنية و
التكبير والجهر وتلفظ النية ايضا منهي عنه عند الشافعي وساير ائمة الاسلام
وفاعل ذلك مسيء وان اعتقده دينا فقد خرج عن اجماع المسلمين ويجب نهيه
عن ذلك ويعزل عن الامامة اذا لم ينته فان في سنن ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بعزل امام لاجل بصاقه في القبلة فان الامام عليه ان يصلي
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ليس له ان يقتصر على ما يقتصر عليه المنفرد بل ينتهي
عن التطويل والتقصير **مسئلة** ٤٧١ في الخضر عليه السلام هل كان نبيا
او وليا وهل هو حي الان ام لا فان كان حيا فما تقولون فيما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لو كان حيا لزارني فهل هذا الحديث صحيح ام لا **الجواب**
اما نبوته فمنذ بعث محمد صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه ولا الى الناس واما
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقد اختلف في نبوته ومن قال انه نبي لم يقل
انه سلب النبوة بل يقول هو كالياس نبي لكن لم يوح اليه في هذه الاوقات
وترك الوحي اليه مدة معينة ليس سلبا لحقيقة النبوة كما لو فتر الوحي عن النبي صلى الله
عليه وسلم في اثناء مدة رسالته واكثر العلماء على انه لم يكن نبيا مع ان نبوة من
قبلنا يقرب كثير منها من الولاية الكاملة في الامة وان كان كل واحد من النبيين
افضل من كل واحد من الصديقين وغيرهم كما رتبه القران وكما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين
افضل من ابي بكر وروي عن عمر انه قال ان كان الرجل ليسمع الصوت فيكون
نبيا في هذه الامة من سمعه ويرى الضوء وليس بنبي لان ما يراه ويسمعه يجب عليه
ان يعرضه على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فان وافقه فهو حق وان خالفه
فهو باطل والنبي يتيقن ان الذي جاء به من عند الله يقينا لا يخالطه ريب
ولا يحتاج ان يستشهد عليه بموافقة غيره واما حياته فهو حي والحديث
المذكور لا اصل له ولا يعرف له اسناد بل المروي في مسند الشافعي وغيره
انه بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن قال انه لم يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد قال

ما لا علم

ما لا علم له به فان هذا من العلم الذي لا يحاط به ومن احتج على وفاته فانه يقول
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس سنة لا يبقى على وجه الارض
ممن هو عليها اليوم احد فلا حجة فيه فانه يمكن ان يكون الخضر اذ ذاك ليس على
وجه الارض ولان الدجال ثبت بحديث الجساسة الصحيح انه كان حيا موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه باق الى اليوم لم يخرج وهو في جزيرة من
جزائر البحر فما كان الجواب عنه كان الجواب عن الخضر وهو ان يكون لفظ
الارض لم يدخل فيها البحر او يكون اراد صلى الله عليه وسلم من الادميين المعروفين
فاما من خرج عن العادة فلم يدخل في العموم كما لم يدخل الجن وان كان لفظا من
ينتظم الجن والانس وتخصيص مثل هذا النوع من مثل هذا العموم كثير
معتاد والله اعلم **مسئلة** ٤٧٢ ما دوا من تحكم فيه الداء وما العمل فيمن غلب عليه
الكسل وما الحيلة فيمن استولت عليه الحرقة ان تحصل له التوجه الى الله فيمنعه
هواه وان داوم على الافكار غلب عليه الافتكار وغلبة الهوى فتراه في اوقاته
حيران صاح بل هو السكران **الجواب** دواؤه الالتجاء الى الله ودوام
التضرع والدعا بان يتعلم الادعية المأثورة ويتوخى الدعاء في مظان الاجابة
مثل اخر الليل واوقات الاذان والاقامة وفي سجوده وادبار الصلوات
ويضم الى وقت النوم وليصبر على ما يعرض له من الموانع والصوارف فانه لا
يلبث ان يؤيده الله بروح منه ويكتب الايمان في قلبه وليحرص على اكمال الفرائض
من الصلوات الخمس باطنه وظاهره فانها عمود الدين وليكن
هجيراه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه بها تحمل الاثقال ويكابد الا
هوال وينال رفيع الاحوال ولا يسام من الدعاء والطلب فان العبد يستجاب
له ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وليعلم ان النصر مع الصبر
وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولم ينل احد شيئا الا بالصبر
والحمد لله رب العالمين **مسئلة** ٤٧٣ في جماعة من الفقراء يمشون في زاوية على
طريق للصوص وقد اعتادوا اليوم الجمعة ان يجعلوا شخصا يحرس المكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)